بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين ولاحول ولا قوة الا بالله

الحمد لله الذي كان ولا مكان ولا إنس ولا جان ولا طائر ولا حيوان المنفرد بوحدانيته في قدم أزليته والدائم في فردانيته في قدس صمدانيته ليس له سمي ولا وزير ولا شبه ولا نظير المقتدر بالخلق والتصوير المتصرف بالمشيئة والتدبير ليس كمثله شيء وهو السميع البصير له الرفعة والعلاء وله المجد والثنا والعلو والاستواء لا تحصره الأجسام ولا تصوره الأوهام ولا تنقله الحوادث ولا الأجرام ولا تحيط به العقول ولا الأفهام له الاسماء الحسنى والشرف الأتم الأسنى والدوام الذي لا يبيد ولا يفنى نصفه بما وصف به نفسه من الصفات التي توجبه عظمته وقدسه مما أنزله في كتابه وبينه رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطابه ونؤمن بأنه الله الذي لا إله الا هو الحي القيوم السميع البصير العليم القدير الرحمن الرحيم الملك القدوس العظيم لطيف خبير قريب مجيب متكلم شاء مريد فعال لما يريد يقبض ويبسط ويرضى ويغضب ويحب ويبغض ويكره ويضحك ويأمر وينهى ذو الوجه الكريم والسمع السميع والبصر البصير والكلام المبين واليدين والقبضتين والقدرة والسلطان

والعظمة

والعظمة والامتنان لم يزل كذلك ولا يزال استوى على عرشه فبان من خلقه لا يخفى عليه منهم خافية علمه بهم محيط وبصره بهم نافذ وهو في ذاته وصفاته لا يشبهه شيء من مخلوقاته لا يمثل بشيء من جوارح مبتدعاته هي صفات لائقة بجلاله وعظمته لا تتخيل كيفيتها الظنون ولا تراها في الدنيا العيون بل نؤمن بحقائقها وثبوتها ونصاف الرب تعالى بها وننفي عنها تأويل المتأولين وتعطيل الجاحدين وتمثيل المشبهين تبارك الله احسن الخالقين فهذا الرب نؤمن وإياه نعبد وله نصلي ونسجد فمن قصد بعبادته الى آله ليست له هذه الصفات فانما يعبد غير الله وليس معبوده ذلك بآله فكفرانه لا غفرانه ونشهد ان لا آله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله اصطفاه لرسالته واختاره لنبوته وأنزل عليه كتابه المبين الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد صلى الله عليه وعلى آله واصحابه الكرام الاول وأفضل العبيد وبعد فهذه نصيحة كتبتها الى اخواني في الله اهل الصدق والصفا والإخلاص والوفا لما تعين على من محبتهم في الله ونصيحتهم في صفات الله عز وجل فان المرء لا يكمل إيمانه حتى يحب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)